

افتتح مؤتمر «الفقه» ودشن مشاريع في جامعة الإمام محمد بن سعود

النائب الثاني: على رجال العلم الشرعي والطب البشري إيجاد ضوابط ترشد الاجتهاد الطبي



تصوير - التهامي عبدالرحيم

ويكزم مفتي الملكة



سموه بكرة الأمير سعود بن نبيان عن كرسي ساك



سمو النائب الثاني خلال رعايته افتتاح المؤتمر

◆ المفتي: لامشكلة للأمة اقتصاديا واجتماعيا وسياسيا إلا ولها في الشريعة حكم

◆ أبا الخيل: الجامعة تنتهج آلية في محاربة الفكر المنحرف والدعوة للوسطية والاعتدال

تدشين مشروعات الجامعة بتكلفة 1.6 مليار وإطلاق المرحلة الثالثة من البوابة الإلكترونية



عموالفائب الثاني يسلم رئيس التحرير الأستاذ خالد الملك تكريه الجزيرة



الأبى محمد بن فهد خلال حضوره افتتاح المؤتمر



الدائب الثاني يسلم هدية تكريهية عن د. أبا العجيل



ويكرم شركة فيبس الانبيانية



ويكرم أوقاف صالح الراجحي



سعوده يكرم شركة الفوران

الرياض - سلطان القاربان -
فاضل الفاضل

نيابة عن صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام، افتتح صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية مساء أمس، المؤتمر السنوي الثاني للغة الإسلامية، قضايا طلبة معاصرة، الذي تنظمه جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية على مدى ثلاثة أيام.

كما دشّن سمو الأمير نايف بن عبد العزيز عدداً من المشروعات التعليمية بالجامعة وصلت تكلفتها إلى نحو 1,6 مليار ريال، وأطلق كذلك المرحلة الثالثة من البوابة الإلكترونية للجامعة، بحضور صاحب السمو الأمير سعود بن عبدالله بن قتيبان آل سعود رئيس الهيئة للكيّة للجيل وبنين، وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن فهد بن عبد العزيز أمير المنطقة الشرقية، وصاحب السمو الملكي الأمير خالد بن طلال بن عبد العزيز، وصاحب السمو الملكي الأمير تركي بن محمد بن فهد بن عبد العزيز، وصاحب

السمو الملكي الأمير نواف بن نايف بن عبد العزيز وصاحب السمو الملكي الأمير فهد بن نايف بن عبد العزيز. وكان في استقبال سمو النائب الثاني في مقر الحفل سماحة مفتي عام المملكة رئيس هيئة كبار العلماء وإدارة البحوث العلمية والإفتاء الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله آل الشيخ، وفضيلة الشيخ صالح بن محمد النجيدان، ومعايي رئيس المجلس الأعلى للقضاء الشيخ الدكتور صالح بن عبد الله بن حميد، ومعايي وزير التعليم العائلي الدكتور خالد العنقري، ومعايي مدير جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية الدكتور سليمان أبا الخيل.

كلمة د. الخلف

ويعد أن اخذ سمو النائب الثاني مكانه في المنصة الرئيسية للاحتفال، بدأ الحفل بأيات من القرآن الكريم، ثم ألقى وكيل الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي، رئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر الدكتور عبدالله بن حمد الخلف كلمة نوه فيها بنعم وتشجيع سموه النائب الثاني للجامعة وللعلم والثقافة بشكل عام. وأشار إلى أن جامعة الإمام

محمد بن سعود الإسلامية تسامر العلم وتسهر في ركايبه، أينما وجته أخته، في تناغم فريد بين الأصالة والمعاصرة، وتمازج بين علوم الدين وعلوم الدنيا، لافتاً النظر إلى أن للمؤتمر نو مساس بواقع الأمة، يربط بين الفقه وفروعه والطب وقضاياها يفرغ هذه القضايا، ويرسم الطريق الصحيح لها، استشعاراً للمسؤولية تجاه بلادنا ومجتمعنا ومسيرة للقرضايا الفقهية المعاصرة التي يواجهها الطب الحديث، واستجابة لما يشهده من تقدم هائل في مختلف التخصصات.

وأكد الدكتور الخلف أن المؤتمر سيبري الحياة العلمية والفقهية بالكثير من المحاور التي تشمل التدوي وأحكامه، وقواعده وضوابطه، وقضايا الأجنة والجنينات والبيوتك الطبية وتحديد الأجنة وجنسيها والعمليات التجميلية وضوابطها وأخلاقيات المهنة والأخطاء الطبية وتفرعاتها.

كلمة د. أبا الخيل

بعدها ألقى مدير جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية الأستاذ الدكتور سليمان بن عبدالله أبا الخيل كلمة نوه فيها بدعم ولاة

الأمر للجامعة وفي مقدمهم خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمين وسمو النائب الثاني، الذين بذلوا الجهود في خدمة الدين والعقيدة والمنهج الصحيح.

وأكد أن هذه الفعالية تصب في خدمة كل ما شأنه رفعة هذا الوطن وغن الرؤى والأساليب الرائدة في العلوم العربية والشريعة والمعاصرة، إضافة لما تقوم به الجامعة من إسهامات كبيرة لتعزيز روح الانتصاء للوطن وبحث المستجدات وإيجاد الحلول المناسبة لها. وكذلك جهود الجامعة في محاربة الفكر المنحرف وتدعو للوسطية والاعتدال وفق آية نبي ولا تهدم كما هو شأن بلادنا.

كلمة مفتي المملكة

بعد ذلك ألقى سماحة مفتي عام المملكة رئيس هيئة كبار العلماء وإدارة البحوث العلمية والإفتاء الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله آل الشيخ كلمة أشار فيها إلى أن أعظم وأجل نعمة من الله بها عر البشرية هي نعمة الإسلام. وقال سماحته /هنا دين الإسلام الذي اختتم الله به كل

أشراع وخصه بخصائص لم تكن من قبله، فمن خصائص هنا الدين أن الله أكمله وأتمه قال تعالى **الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا**. لافتاً إلى أن «ومن خصائص هذا الدين شموله العام لكل زمان ومكان من حيث النصوص القطعية والمصالح العامة والقياس وأنواع من الفروع التي يمكن أن تتغير بحسب الأعراف والأحوال.

وأضاف «إن هذا الدين صالح لكل مكان وزمان فلا مشككة لأمة في دينها ودنياها اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً إلا ولها في الشريعة حكم ولا معضلة لا وليا في الشريعة حل والحياة تتطور وتنزل نوازل يحتاج الناس إلى معرفة الحكم فيها ومن تلك المجالات للجال الطبي التي شهد تطوراً عظيماً وتقدماً كبيراً.

وأضاف «إن جامعة الإمام استشعرت أهمية هذا المؤتمر ودعمت له ليكون بين الأطباء والفقهاء اتصالاً وطرحاً للمسائل المعاصرة التي لم تطرح من قبل وإباعتها للأصول من النواحي الشرعية الخاضعة لاحكام الله ارجو ان يحقق المؤتمر المطلوب

مه والسير وفق ما دلت عليه الشريعة، مشيراً إلى أن التعليم سار في هذه البلاد على النهج السليم باعتقال ووسطية. وقال سماحته في ختام كلمته: بلادنا تنعم بنعم كثيرة وحسارها كثيرون فكل محاولة فاشلة للنيل من أمن هذا البلد تفشل بجهود رجال الأمن والوسائل المخصن مساهرين في سبيل المحافظة على أمن هذا البلد فجزاهم الله خيراً وبارك الله في جهودهم».

كلمة النائب الثاني

عقب ذلك ألقى صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز الكلمة التالية. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين أصحاب السمو.

سماحة المفتي أصحاب الفضيلة والمعايي. أصحاب السعادة. أيها الإخوة الحضور..

إنه من دواعي سعادتني وسروري أن أشرف بافتتاح هذا المؤتمر الإسلامي في هذه الليلة الطيبة نيابة عن سيدي صاحب السمو الملكي الأمير سلطان

بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام والذي يأتي انعقاده في إطار رعاية وتوجيه سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز -رعاه الله- واهتمامه اللائم بكل ما فيه سعادة أبناء هذا الوطن الكريم وخدمة الإسلام وإعلاء شأن المسلمين وسعادة الإنسانية جمعاء.

أيها الإخوة.. إن علمنا المعاصر يشهد تطوراً متسارعاً في العلوم

والمعرفة والإنسانية خاصة في العلوم الطبية التي تحل أهمية كبرى لتعلقها بحياة الإنسان وسلامته ولا شك أيها الإخوة أن شريعة الإسلام هي الشريعة الصالحة لكل زمان ومكان وهي الشريعة التي أعلنت من شأن الإنسان وأوجبت للمحافظة عليه وجعلت ذلك مصلحة عليا يتوقف عليها صلاح الدين واستقامة الحياة وسعادة الفرد والأمة في الدنيا والأخرة.

أيها الإخوة: إن العغل نعمة عظيمة بها نترك حقوق الخالق ومعرفة الحق ومصصلحة الخلق إلا أن هذه النعمة قد قبيها الخلق جل شأنه بالشرع الحنيف

وضوابطه الرعية.. تحقيقاً للمصلحة وابتعاداً عن المفسدة. ولذلك أيها الإخوة: نجد أن ما طرأ من تجاوزات في مجال الطب في واقعنا المعاصر كانت بسبب الاجتهادات الطبية التي لا تحكمها ضوابط شرعية مما يستوجب بالضرورة أن يكون هناك تعاون بين رجال العلم الشرعي وعلماء الطب البشري وصولاً إلى وضع ضوابط ومعايير ترشد الاجتهاد الطبي لما فيه صالح الإنسان وقيل هذا الشفاء ويذهب البلاد بحكمته وتخير.

أيها الإخوة:

إننا نتطلع إلى أن يسهم هذا المؤتمر بأبحاثه العلمية في تقديم الحلول المناسبة للقضايا الطبية المعاصرة، راجين من الله العلي القدير للقائمين عليه والمشاركين فيه التوفيق والسداد، شاكرين ومقدرين معالي مدير الجامعة الدكتور سليمان بن عبدالله أبا الخيل هذه المبادرة المباركة والتي تؤكد إسهامات هذه الجامعة العريقة في خدمة قضايا المجتمع وتعكس المكانة المتميزة التي وصلت إليها جامعة الإمام في ظل النهضة التعليمية التي تعيشها هذه البلاد المباركة في عهد سيدي



ويكريم أثناء الشيخ عبدالله الجبرين عن كرسي والدهم رحمه الله-



ويكريم د. الحارثي المشرف على كرسي الأمير نايف



ويكريم الشيخ النجيدان عن كرسي فقه السنة

- خادم الحرمين الشريفين وولي
عهده الأمين يحفظهما الله،
ومن الله وحده نستمد العون
والتوفيق، وصلى الله وسلم على
نبينا محمد وعلى آله وصحبه
أجمعين.
والسلام عليكم ورحمة الله
وبركاته.
بعد ذلك كرم سموه مموي
كراسي البحث في الجامعة وعددا
من الداعمين لمشروعات
الجامعة وهم:
- المكرمون**
- صاحب السمو الملكي الأمير
محمد بن فهد بن عبدالعزيز
أمير المنطقة الشرقية.
- سماحة مفتي عام المملكة
الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله آل
- العامه.
- إدارة أوقاف صالح
الراجحي.
- شركة نيبس الإسبانية.
- شركة فن المعمار.
- شركة الراشد والمنقور.
- مؤسسة بن دايل
للمقاولات.
- شركة مجموعة الخريف.
- مؤسسة الجزيرة
للصحافة والطباعة والنشر.
- القناة السعودية الثقافية.
- بعد ذلك تسلم سمو الأمير
نايف بن عبد العزيز هدية
تذكارية بهذه المناسبة.
إثر ذلك غادر سمو النائب
الثاني الحفل مودعا بالحفاوة
والترحاب.
- الشيخ.
- الشيخ صالح بن محمد
الليدان عضو هيئة كبار
العلماء.
- الشركة السعودية
للصناعات الأساسية (سابق).
- معالي مستشار وزير
الداخلية الدكتور ساعد العرابي
الحارثي.
- أبناء الشيخ الدكتور
عبدالله الجبرين - رحمه الله
-
- عبد الرحمن الجريسي.
- عبدالله فهد العجلان.
- الدكتور حمزة بهاء الدين
خوري.
- الرعاة**
- شركة الفوزان للمقاولات



ويكرم شركة الراشد والمنقور



ويكرم مؤسسة ابن دايل

اسم المصدر:

الجزيرة

التاريخ:

11-04-2010

رقم العدد:

13709

رقم الصفحة:

23 مسلسل: 112

رقم القصاصة:

5



ويكرم القناة السعودية الثقافية